

تصريحات هامة
الملك فيصل
بغداد - اقلية - قال جلالة الملك فيصل عامل المملكة العربية السعودية في تصريحات له نشرت هنا امس ان قوات سعودية ترابط الان في القطر المخصصة لها بموجب مقررات مؤتمر القبة العربي واوامر القيادة العربية الموحدة . وكان الملك فيصل يرد على اسئلة وجهها اليه وفد صحفي عراقي زار الملكة العربية السعودية فسي التفتة على الصفحة السادسة

المستشار
7 صفحات
موتة كبريتية

زار الحسين
أكبر كلية عسكرية بفرنسا
باريس - قام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم صباح امس بزيارة خاصة لأكبر كليات عسكرية في فرنسا . وفي الساعة الثالثة من صباح امس غادر جلالة الحسين باريس متجها على متن طائرة عسكرية نحو قاعدة سانسير التي تبعد عن باريس مسافة خمسين كيلومترا وما ان هبطت الطائرة التفتة على الصفحة السادسة

زيارته لحسين لألمانيا بغير اليوم

المناسبات الباهجة بفرزونات تلتفيل ومقتل ٢٠ من الرهائن الاوروبيين

غزو بلجيكي لستانفيل
مقتل واصابة ٦٠ من الرهائن
ستانفيل - نفذت بلحاك والولايات المتحدة امس تهديدها لقوات الثوار الكونفوليين التي تسيطر على مدينة ستانفيل باحتلال هذه المدينة لانتقادات ارجح ١٠٠٠ رهينة من مختلف الجنسيات الاوروبية والتي كانت في ايدي الثوار .
في فجر امس نقلت ٢ طائرة عسكرية التفتة على الصفحة السادسة
سمو نائب الملك
يشرف الرئاسة
عمان - قام حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم نائب جلالة الملك المعظم بزيارة كريمة لدار رئاسة الوزراء ظهر امس فالتقى التفتة على الصفحة السادسة



صورة من الترافيش بمناسبة زيارة الحسين لالمانيا اليوم : جلالة في حيتويدي مع عدة برلين الهير ويللي برانت ومج المرحوم هينريش فوكل ، والتدوب السابق في برلين من الجمهورية الاتحادية .

المليك يغادر فرنسا اليوم الى المانيا
استعدادات كبيرة لاستقبال جلالته ببون
عمان - تبدأ اليوم (الأربعاء) زيارة جلالة الملك الحسين الرسمية الى جمهورية ألمانيا الاتحادية وسوف يغادر جلالة الملك المعظم وساموالاميرة منى المعظمة مطار اورلي في باريس في الساعة التاسعة والتف من صباح اليوم على متن طائرة الماتية خاصة وفي معية جلالة الوعد الارمني والكونت كارلغون برتي سفير المانيا في عمان وسيسل جلالة الملك المعظم في حفظ الله ورعايته الى مطار كولون في مدينة بون وقد أعد لجلالته استقبال رسمي كبير في مطار كولون حيث سيكسبون على رأس المستقبلين فخامة الدكتور لوكة رئيس الجمهورية التفتة على الصفحة السادسة

رأي المسار
أقطعوا هذا الخيط !
في اليوم الثلاثين من شهر ايلول الماضي ، وتعلقا على الوفاة الرائعة التي وقها بطارقة الشرق في المجمع السكوني كتنا مقالا في هذه الزاوية تحت عنوان «المسيحية السمية والغزو الصليبي» حاولنا ان نرسم فيها خطا فاصلا بين الغرب المسيحي الذي تاجر على هذا الشرق واحتل بياره واستعبد شعوبه ، وبين المسيحيين العرب الذين وان جمعهم مع مسيحيي الغرب اواصر العقيدة الواحدة ، فقد كانوا هدفا للوامة الصليبية ، حين تجرعوا مع اخوانهم المسلمين مرارة الاحتلال وتشد منهم الكثيرون من فلسطين ودفعوا ضريبة القتل من اجل التحرر كبا دفعها غيرهم سواء بسواء .
ولكن هذا الكلام الذي اردنا من ورائه مخلصين ، ان نحرر اخواننا المسيحيين هنا من اوزار ما يفعل المسيحيون في الغرب ، هذا الكلام لم يعجب البعض ، فكتبوا لنا يشجون نظرية « الخط الفاصل » ويدافعون في سداجة عجيبة عن « الوحدة » الحال بين المسيحيين في الشرق والغرب . ولقد شامت الاقدار ان تأتي الحوادث بعد ذلك لتصدق ما ذهبنا اليه بسرعة وتبين لم تكن نتوقعها .
فقد جاء قرار المجمع السكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح على الرغم من معارضة البطارقة الشرقيين يؤكد التفتة على الصفحة السادسة

كاستانفيل
نداء ٠٠ لاثبات الكرامة فهل من كرامة ؟
- بقلم : القس عقل عقل -
لم استهجن شخصا لشدة انحراف المجمع الكاثوليكي السكوني في اقراره لوثيقة التبرئة الموهودة ، بقدر استهجاني لبعض تلك الاراء المستحسنة المخللة التي طلع على العالم بها في هذا الصدد . ولعل اخطرها ما قد اقم في بنود قرار التبرئة ذاته ، وان « بسوع المسيح كان يهوديا » ان اقل ما يمكن ان ينعت به هذا الرأي البتة انه ملغوم خطر ، وان في مانه ما يهدد بنفس الديانة المسيحية من اساسها .
فالمرحوم نابريخا ولاهونيا - ان السيد المسيح كان فوق كل جنس وبشر التفتة على الصفحة السادسة

تضافر الجهود دلاستينكار قرار الفاتيكان
اجتماعات مسيحية في كل مكان لتوحيد الجهود
لا زالت الاتصالات والاجتماعات الشعبية تعقد في كل مكان لبناء الطوائف المسيحية وخاصة الطوائف الغربية للتعبير بمختلف الوسائل عن شجبهم قرار المجمع السكوني بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح ولا تخاذ موقف عربي متضامن في هذه القضية .
ففي القدس عقد ابناء طائفة الروم الكاثوليك اجتمعا قرروا خلاله ارسال البرقيات لقدااسة البابا وبطريك انطاكية كما اصدروا البيان التالي :
لرفعوا عن اليهود وصية ونسوا ان الكنائس الشرقية والكثير من اتباعها الكاثوليك العرب يعيشون في محيط تلاءم خيام اللاجئين والشريرين شعبا الانطهاد اليهودي وظلمهم الصارخ ولا كان القرار لم يخذ الصيغة النهائية التفتة على الصفحة السادسة

رؤساء الطوائف الكاثوليكية في منطقة بيت لحم
يعرفون الرقية القاتلة الى دولة ليس الوزراء الاتفم والى معالسي دير الاخلافة الحرم :
رؤساء الطوائف المسيحية كاثوليكية في منطقة بيت لحم بيت جالا وبيت ساحور ويؤيدون موقف رؤسائهم في المجمع من كراكلة وبطاركة ومطاركة في معارضة الوثيقة المتعلقة باليهود وتبنيها الرأي الديني في الغرب يقتضون على حكومتهم الرشيدة بمنع جميع الاساقفة الذين صوتوا مع القضية من الدخول الى الاراضي المقدسة . رؤساء الطوائف الكاثوليكية في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور

الكنيسة الارثوذكسية تتوضح موقفها من قرار المجمع الفاتيكاني
القدس - صرح محضر مسؤل في بطريركية الروم الارثوذكس حول براءة اليهود من دم السيد المسيح جوابا على سؤال صحفي بما يلي :
« ان التصريح الذي ادلى به المجمع الفاتيكاني والذي اطلعتنا عليه في الصحف يتعلق فقط بالكنيسة الكاثوليكية . ان بطريركية الروم الارثوذكس المقدسة لم تشترك في المجمع الفاتيكاني هذا ولم ترسل اليه براتين من قبلها . ولذلك فاتبنا لا تتبنى ولا تتصرف بالقرارات الصادرة عنه ، وعلى العكس من ذلك فاننا نحافظ على تعاليم سيدنا يسوع المسيح »
اعلانات نفاع

رجل الصندوق
وصوله لاسرائيل واعتقاله
الحظفة المحطة - وصل الى مطار الملك في فلسطين المحتلة الجاسوس الذي كان القرار لم يخذ الصيغة النهائية التفتة على الصفحة السادسة

الدكتور عرفان فؤاد جوهري
خرج الجامعة الاميركية في بيروت
ومستشفيات جامعة هارفرد في اميركا
والصالح على شهادة المجلس الامري للتشخيص والمعالجة بالاشعة
افتتاح عيادة التشخيص بالاشعة
في عمان جبل اللويسة منتصف شارع كلية الشريعة
ويستقبل المرضى الموفدين ما بين الساعة الثامنة صباحا الى الساعة السادسة مساء
عدا ايام الجمعة
تليفون ٢١٣٦٣

سيصدر قريبا كتاب
ما هذا يا مجمع الكرامة
بقلم
الخوري قسطنطين قرشي
تلفون ٢٣٧٥٦ صرب ٥٧٦
عمان - الاردن
اعلانات نفاع

فميننا
صابون التواليت
الاول والوحيد
في الاردن
وفي لانسولين
الكريم المستعمل
في ارقى صابون
التواليت
الذين :
فقط ٣٥ فلسا

صحة وقوة
يكسبها طفلك
بغذاء
كاو اند جيت

سميننا القدس
تغفر بان تقدم ارواح الافلام العالمية
« هرقل المنتصر »
HERCULES THE INVINCIBLE
Starring : Dan Vadis - Spela Rozin
بطولة دان فاديس ، سبيل روزين
يحضر حفلات العرض جميعا : دان فاديس ، بطل الفيلم شخصيا
الشوهر العربي الرائع التهر الخالد - بالالوان الطبيعية
الفلم الذي يصور مأساة فلسطين وتحول نهر الاردن
الحفلات ٢١٥ و ٧٣٠ مساء

شركة طموال وكلداني التجارية
عمان - طريق المحطة - مقابل شركة فورود
الموزعون في الاردن لشركة اوتولايت
يسرها ان تعلن عن وصول الشاحنات الاولى من قطع اوتولايت الاميركية الشهيرة التي تنتج جميع القطع الكيرالية وزجاج السيارات ومواقع الاحترار والكاريوبير ومولدات السيارات بكافة انواعها . والبيع بالجملة والفرق .
الصناعة الى وكلاء لتوزيع منتجات اوتولايت في جميع مدن المملكة
اعلانات غنيم



الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج بالقدس
تلاوة السيرة النبوية واستعراضات كشفية رائعة

القدس - أصدرت مجلة
القدس امس البرنامج التالي
للاحتفال بذكرى الاسراء
والمعراج الشريفين يوم الاثنين
القديم .

١ - تتلى سورة الاسراء
والمعراج في المسجد الاقصى
البارك بعد صلاة العشاء
« حوالي الساعة السادسة »
من قبل مفتي القدس الاكبر
يتمتع القديس الحلون وفي مقدمتهم
محافظ القدس ورئيس الهيئة
الطبية وامين القدس
وقائد المنطقة والعلماء وكبار
الموظفين وتذاع الساعة عبر

الأمير من عمان والعيسى .

وفي صباح يوم الثلاثاء ٢٧ رجب « تصفّى في الساعة العاشرة إلا ربعا صباحا وحداث من الجيش مع جوتة موسيقى الجيش أمام دار المحافظة .

٣ - في الساعة العاشرة صباحا تتجمع الفرق الكشفية التابعة لدارس القدس من حكومية وإهلية بالقرب من شارع الأوراد على أن تمر بعد انتهاء مراسم القطع العسكرية من أمام دار المحافظة

حرف التبرع الملكي
لمبرة الملك حسين

أريد - صرح السيد يوسف المينيشين متصرف لواء أربد بان مجلس الوزراء قد قرر صرف مبلغ ١٠٠٠ دينار لجمعية مبرة الملك حسين الخيرية بأريد بأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك المقيم .

وهذا المبلغ كان قد تبرع به جلالتة للجمعية المذكورة أثناء زيارته الأخيرة الى لواء أربد .

الذي يتخلونه .
 ان هذه العرفة ترجو ان تقدم
 بالاتراح التالي لمعالجة هذا
 الموضوع :

- ١ - عدم السماح بتصدير
 الزيتون الى الخارج
- ٢ - التوقف لمدة شهر واحد
 على الاقل عن منح رخص
 جديدة لتصدير الزيت والاختفاء
 مؤقتا بالكميات التي تم تصديرها
 حتى الان .
- ٣ - ان يجري بعد ذلك منح
 رخص جديدة على دفعات

ضمن الخطة العامة المقرر
 للتصدير ، بحيث لا يتغيب
 التصدير على مصراعي ولا يتم
 تصدير كميات كبيرة من الزيت
 دفعة واحدة ، وضمن مدقصة
 وبذلك تضمن توفر كميات كافية
 من الزيتون والزيت في الاسواق
 المحلية لاستهلاك المواطنين
 بأسعار مناسبة ونعمل بالتالي
 على مجابهة أية محاولات
 للاستغلال او الاحتكار من
 اية جهة كانت .

القدس - رفعت القسرة
 للتجارة بالقرى المتكثرة التالية
 اسم وزير الاقتصاد حول ارتفاع
 أسعار الزيت :

نشر الى التصريح المنسوب
 لعاليكم والمنشور في جريدة
 المضي من جريدة فلسطين
 - كما نشر الى الكتاب المنفرد
 الموجه من السيد محمد نوران
 مدير دائرة التسويق الزراعي
 والمنشور في الجريدة المذكورة
 بتاريخ ٢١-١١-١٩٦٨
 تصدير الزيت الى الخارج ،

٤ - الساعة العاشرة قبل
محالي المحافظ الى دار المحافظة
لتحيةنة القطةمة العسكرية.

٥ - الساعة العاشرة وخميس
تتلقى بعد اداء التحية يقوم
محالي المحافظ بتفتيش الحرس
ثم يهتف الجنود ثلاثا بحياة
جلالة الملك حسين المعظم .

٦ - يحضر امين القدس
والاعيان والنواب وكبار الموظفين
والوجهاء ورؤيس الغرفة التجارية
والسجواء ورؤيس الغرفة
التجارية واعضاء امانة القدس
واعضاء الغرفة التجارية الى
المحافظة .

٧ - بعد الهاتف بحياة
جلالة الملك المعظم يغادر الحرس
١١٣٣ . قاعة ابحاث الفنون

عمان - قرر وزير الداخلية
إجراء التفتتات التالية اعتباراً من

التبرع لحملة الشتاء
م التبرعات بكل مكان

شك أنه لو سأل مغبته
 البولندي هذا عن سرعاجرير
 المذكور لوجد ان سرعاجرير
 ذلك ان الحكومة البولندية في
 الوقت الذي حرصت فيه على
 الصلح الى ان

وفي جنين قامت لجنة معونة الشتاء في جنين بحملة امس لجميع التبرعات من التجار ومتلقي الحملة ابتغاء جيدا من المواطنين .

لكن الأمر بالنسبة للزيت
 على التقضي من ذلك تماما
 فقد ارتفعت أسعار الزيت
 والزيتون ارتفاعا فاحشا
 وأصبحت هاتان المادتان اللتان
 تعتبران غداء رئيسيا لجميع
 طبقات الشعب وخصوصا
 الطبقة الفقيرة المعمة ، غير
 متوفرتين في الأسواق ، وأصبح
 من المستحيل على المواطن الفقير
 الحصول على غذائه اليومي

عمان - تقرر ترغيع السادة
 التالية أسماؤهم من موظفي
 وزارة الصحة :
 أميل عيسى الى الدرجة
 الخامسة
 وديع زنتاري الى الدرجة
 الرابعة
 فحسي أمين عمرو الى الدرجة
 السابعة
 طه محمود الحجاوي الى
 الدرجة العاشرة

كذلك التعليمات لدير
 الرقب العام لتشديد
 المراقبة على السرعة
 وتقديم المخالفين للمحاكم
 المختصة فوراً مع
 كشف يتضمن المخالفات
 التي ارتكها هذا السائق
 تمهيدا لحرمته من رخصة
 القيادة في حالة تكرار
 الحادث .

وفي رام الله قابلت لجنة حملة معونة الشفاء المؤلفة من قائمقام رام الله للموقدات الحاطعة ورئيسي بلديتي رام الله واليرة ورئيس الفرقة التجارية ومراقب الشؤون الاجتماعية بجولة على الحالات الحرجية لجمع التبرعات وقد اقبل المواطنون على التبرع بسخاء مقدرين للجنة جهودها الخيرة في هذا العمل الانساني.

وفي الختام تراس السيد غيدالعوامة متصرف لواء الخليل اجتماع لجنة حملة معونة الشفاء حيث جرى ترتيب اللجان وتوزيعها للمعمل في مناطق اللواء المختلفة لجمع التبرعات.

واقبل الاجتماع على المساهمة في التبرعات بشكل سخي.

جميعا الاستفادة المرجوة وأنها
تخدم فئة واسعة معينة من تجار
الزيت وأصحاب المصاهر ،
والجمعيات التعاونية .

تخصيص نصف بالاقفين أسعار المنتوجات
لصالح مؤسسة التدريب المهني الاردنية

والخسري وليمت لديهم بالتالي آية مجالس للاستقلال أو الاحتكار على النطاق الواسع

في الأردن بتخصيص « نصف »
بالأكثر من أسعار المواد المنتجة
محليا لصالح المؤسسة حتى
يتسنى لها القيام بالمهام الملقاة
على عاتقها .

وقد اتخذ هذا القرار في
الإجماع الذي عقدته مؤسسة
التدريب المهني في الفرقة
الصناعية يوم أمس الأول لدى

رؤيوية الهاشمية أنه لا سبب
لثم الانتخابية المتعلقة بانتخاب
المجولي محل الإقامة
بقتي حضور لجنة حقوق الزرقاء

بحث طرق تمويل المؤسسة
وحضر هذا الاجتماع مندوبون
عن وزارتي الاعلام والشؤون
الاجتماعية والفرقة الصناعية
والهيئات الصناعية في المملكة
وسمعت المؤسسة اجتماعها
آخر في مطلع الشهر القادم
لاستكمال العمل في هذا الموضوع
ونذكر ان هذه المؤسسة

وزير الداخلية ألكساندر ماساد
أهل اللواء الجنوبي من حصة
الحبوب الأمريكية وكليات المظف
نظرا لضعف حالتهم الاقتصادية

قد انشئت في الاردن عام ١٩٥٦
 وعقدت عدة دورات دريت
 خلالها عددا من العمال المهنيين
 في مدرسة الصناعة بعمان وهي

ما أسدريس	الاجنحة المنكسرة	تقدم القليل السهير
فريد الاطرش - نخبة كاربوكا	نضال الانتصر - بيار سلامة	الرجل الذي لا يقتل
عبد السلام اثابسي	حرب الاسود	بطولة : داري بول - حن مار
القصص السبعة		
بالسينما سكوب		

١ - كوميديا غرامية
 بالاولان الطيمية
 ليسلي فيلبس : جولي كرسني
 ٢ - رجل بين امرأتين
 انطوني كوايل - سيلفيا سيمز
 الحفلات ٣٠٠ و ٧٠٠ مساء
 ترقوا يا هانام : بوكاشيو ٧٠
 طريق العودة

هكذا ضاعمت بلادى

رئيسة بلدية لكتبة فلسطين

اعداد :
معلق المنار السياسي
- ١٥٨ -

نطة اليهود لضرب المصريين بجبال القدس والخليل

الخطه تقضي بضرب المصريين فقط وعدم التحرش بالجيش العربية

لواء هارل واتزيوني يشتركان في الهجوم على القوات المصرية

اليهود يوقفون القتال حسب قرار مجلس الامن ولكن نظريا

حصار القتال الذي دار في الجبهة الجنوبية ضد الجيش المصري

اثر واحد ، وهكذا سقطت ديربان ، ثم قرى بيت شمس وبيت جمال ، وانسحب المصريون الى بيت نيتف ثم الى بيت جبرين . وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر اكتوبر احتل لواء اتزيوني قرية الولجة ، التي تقع غرب القدس ، وشمال خط سكة الحديد . وهكذا احراز اليهود هذه الانتصارات وكانت كلها في الجناح الغربي من ميدان القتال ، اما في الجناح الايمن ، فقد اغار لواء هارل وجيفاتي على بيت جبرين وعجور واجور ، وفي ٢٢ اكتوبر زحف لواء هارل باتجاه الشرق وبتجاه الجنوب ، فاحتل في الجنوب بيت نيتف ، وقطع بذلك طريق بيت لحم الى بيت جبرين ، كما وصل في الشرق الى حوسان التي تبعد (٧) كيلو مترات فقط عن بيت لحم . بل ان كتيبة من لواء جيفاتي وصلت الى بيت جبرين واحتلوا باستثناء مركز البوليس الذي ظل اياما معدودة اخرى مع العرب . ثم جاءت الساعة الثامنة من ٢٢ اكتوبر ، فاوقف اليهود والمصريون القتال حسب قرار مجلس الامن . وبعبارة اصح اوقف المصريون القتال . لان ايقاف اليهود له كان سوريا ، اذ ان قواتهم زحف في اليوم الثاني الى اسدود والمجدل والثلث (٦٩) وتلال مودخاي ونيسانيم (المستعمرات التي كان المصريون قد احتلوها في بداية زحفهم الى فلسطين) فاحتلوها جميعها ، اذ كان المصريون كما سبق وذكرنا قد انسحبوا منها . وفي جبهة الخليل القدس احتلوا بالرغم من العمل بقرار ايقافهم من اكتوبر زحفوا بالرغم من العمل بقرار ايقافهم النار ايضا الى مركز بوليس بيت جبرين ، فاحتلته كتيبة الكوماندو من اللواء المدرع . وفي اليوم التالي احتلوا القبية في منطقة بيت جبرين . ثم اوقفوا القتال لكي يستجروا ويزدادوا عدد قوتهم ويستأنفوا من جديد ضد الجيش المصري لكي يستخلصوا من يديه ما تبقى من القبة ، وضد جيش الانقاذ للسيطرة على ما كان قد تبقى من الجليل .

لقد اوقف اليهود القتال بعد ان حققوا اهدافهم من خطة يوف او الطواغين العشرة في الجبهة الجنوبية ، ومن خطة الهارل في جبال القدس والخليل . وكان ما حققوه كثيرا وكثيرا جدا . - فتحوا طريق القبة ،

والتالي اصبح في مقدور القوات اليهودية والسلاح اليهودي الثقيل والخفيف ان يتدفق على مستعمراتهم وقواعدهم في اكثر انحاء القبة تهديد لضرب الجيش المصري ضربات جديدة . ٢ - قطعوا مواصلات المصريين في جميع الجهات ج - اخذوا الساحل الممتد من اسدود الى المجدل الى مودخاي . د - اخذوا الجبهة الواسعة من المجدل الى بيت جبرين باستثناء جيب الفالوجة ه - اكملوا عزل جيب الفالوجة وتطويقته

والان وقد تحدثنا عن المارك البرية اثناء عملية « يوف » ، فكيف كانت المارك الجوية والبحرية اثناء تلك العملية . (يتبع غدا)

ركن التعاون

بإشراف : اسحق القطب
مدير المعهد التعاوني

المخزن التعاوني يتقدم ويكبر - بالإضافة الى اخلاص المؤسسين المتناهي لجمعيتهم - فهي المبادي التي وضعها المؤسسون لمشروعهم التعاوني والتي عرفت فيما بعد بنظام روتشديل . وما يذكر ان التعاون قد ابتدأ قبل عام ١٨٤٣ ولكن باعت معظم التجارب التعاونية بالفشل لانها مارست خفض اسعار السلع واعطاء الاعضاء عوائد بدون استحقاق . ولكن المخزن التعاوني الذي افتتح في شارع « تود لين » مارس مبدأ بيع السلع بأسعار السوق ووزع العوائد على الاعضاء بعد ان خصصوا جزءا من الارباح للمال الاحتياطي وسددت جميع المطالبات . وكان لاتباع هذا المبدأ من قبل الاعضاء مساهمة قيمة في انجاح المشروع التعاوني وزادت اموالهم من بضعة بنسات الى الالاف من الجنيهات . واستطاع رواد روتشديل ان يوسعوا حجم الاموال المتوافرة كل سنة بالاحرار على اتباع المبادي التي وضعوها لانفسهم وهي ١ - البيع نقدا ٢ - بيع احسن البضائع كاملة الوزن والقياس ٣ - توزيع العوائد بقدر تعامل الاعضاء ٤ - حث مع ارباب عائلات آخرين لتخطيط المراحل الضرورية لسيل البترول لانفسهم ولعائلاتهم من عائلات اخرى . ومثل هذه الافكار لها تينيتها الذاتية ووصلت الى ما تصبو اليها كمثل افكار المتر موويل اشورت وجون كوليز التي ترجع الى زمن روتشديل عام ١٨٤٤ . وهكذا نرى ان في بلدة بركلي بولاية كاليفورنيا حوالي ٢٠٠٠ عائلة تستخدم الجمعية التعاونية في تأمين حاجاتهم من ادوات المنزل والعقاقير الطبية . واللات . ولعب اطفال . وكتب . وتأمين اراض وخدمات صحية وغيرها من الخدمات العديدة . ويوجد هذا العدد الهائل من العائلات وسلا جيدا في تكوين الصداقات والاخوة في مراكز الشراء حيث يجتمعون لشراء حاجاتهم من المراكز والمخازن التي يمتلكونها . ويقومون بادارة اعمالها بواسطة التمثيل بها الافراد المتخفين في ليلة من ليالي شهر كانون الاول الباردة في شوارع تولدين . ولكن الاهم من ذلك ان المبادي التي اتخذاها رواد روتشديل لانفسهم قد اقتبستها جميع الجمعيات التعاونية التي تأسست في بريطانيا وفي دول الكومنولث اسيا وامريكا ولان تسمع كلمة « روتشديل » كمرادف لعبارة « التعاون الناجح تتردد في الاوساط العالمية . كتبت ستيفارت شيز - الجمعية التعاونية البريطانية التي جاز الكريين الثانية ابتدأت في تأسيس اتحادات تعاونية للتسليف والتوفير للمستقبل . الثقة والامانة . الايمان والامل هذه هي الركائز التي تتخذت عنها الحركة التعاونية عن بلدة روتشديل والتي تؤسس بواسطتها الجمعيات التعاونية في عالم اليوم .

تقرره الجمعية وذلك لتوظيف اعضاء الجمعية العاطلين عن العمل او الذين يعانون من الرواتب المخفضة . ٤ - شراء اراضي لكسي يستثمرها الاعضاء خلال فترات التعتيل عن العمل . ٥ - تواتل الجمعية التعاونية جهودها في تنظيم امكانياتها في الانتاج والتوريد والتسليم والادارة - اي تكون الجمعية لنفسها مجمع يضم المتطلبات والرياح لمعوم الاعضاء . ٦ - يجب على الجمعية ان تسرع في تأسيس منزل (روتشديل) في احد بيوتها وذلك لخدمة التعاونيين . وهكذا تطورت احوال هذه الفئة من حياة انفرادية تحت ظروف قاسية الى ادارة ثنوتون انفسهم بشكل جماعي وهكذا استمر مشروعهم . وكانت الجمعية التعاونية للحياتيين بمثابة جنة على الارض اشعلت قلوبهم . وبافتتاح المخزن كاول مشروع تعاوني تحولت طاقات الحياتيين وجوهرهم الى المحافظة على استمرار سير اعمال المخازن رغم الصعوبات التي تعرضوا لها في بادئ الامر . ولقيت في بادئ الامر كل اهدافهم البراقة التي كانوا يحلمون بها حبرا على ورق . اما العوامل التي جعلت

لم يكن الا « ٢٨ » الخالدون كلهم من الحائكين ، ويجدر بنا ان لا نبالغ في حقيقة القصة ونتمسور هؤلاء كجماعة كلهم فقراء اميون وجميعهم التعاونيون لكونهم نفة ثائرة على الاوضاع القاسية في انكلترا انذاك ليؤسسو جمعية تعاونية ذاع صيتها في مختلف ارجاء العالم . نعم كان معظمهم فقراء ولكن بعضهم امثال هوارث سميت ودالي وآخرون كان اشتراكيا مؤيدا للنيكاش ، ومن الثائرين الذين اعتادوا على الخطب العامة والمناقشات للانكار الحرة . والاهم من ذلك ان هذه الفئة قادت وتبعتها الآخرون والمعتد ان المستر شارلز هوارث كان اول رجل مسئول عن وضع النسخة الاولى لاهداف وسياسة الجمعية التعاونية - وتشتمل الاهداف على تحقيق الاشياء التالية - ١ - تأسيس مخزن لبيع المواد الغذائية والملابس . ٢ - بناء عدد من البيوت يسكنها اولئك الاعضاء الراغبين في التعاون مع بعضهم البعض لرفع مستواهم الاجتماعي وحوالهم الداخلية - جميع عدد من المواد كما

قصة رواد روتشديل
يقلم : ستيفارت شيس
(٢)

التقدمية والرجعية

فقاله ولا الروبا ، فيجب ولا وليس الى اناس من طراز « السوبا » ولا « التويت » ولا (ايليا هوب) . . . تنظر اليه المرأة نظرة احتقار ، وتقول له . . . انت رجعي انت متأخر . . . انت ما تزال تعيش في العصر الحجري . . . انت من امثال الذين عاشوا ايام عز بن الخطاب وخالد بن الوليد . . . وهكذا اصبح للتقدمية وللرجعية مفاهيم جديدة . . . فالتقدمية تعني ان يشرب الانسان اللويسكي والشابانيا وان يرتدي السراويل الخفيفة حسب الوفة الطليانية والفريسية والتقدمية ان تخرج المرأة الى الشارع عارية او شبه عارية ، اما الرجعية فهي ان يكون الانسان مؤدبا . . . او ان يكون من طراز الناس الذين عاشوا في ايام ابن الخطاب وابن الوليد . . . وبالطبع ان هؤلاء الناس الذين يفهمون التقدمية والرجعية بهذه المفاهيم لا يعترفون معنا ان تقدميتهم قد جرت على شعنا وعلى وطننا كوارث لا اول لها ولا آخر . . . لا يعترفون معنا ان اخلاق امتنا بدأت تتمرغ في الوحل بسبب تقدميتهم ، وان الاستعمار والصهيونية تمكنتا من ان يضربا وطننا ضربات قاسية بسبب تقدميتهم . . . ولا يعترف هؤلاء اننا في هذه المرحلة من حياتنا لسنا في حاجة الى التقدمية كما يفهمونها . . . واننا في حاجة الى ناس من طراز الناس الذين عاشوا ايام عمر وخالد منا وليس الى اناس من طراز شباب « الليوي » و « التويت » والغريب ان هؤلاء الناس يروحون يبررون تقدميتهم « المسخ » ، بأن الشعوب الاوروبية تثير عليها وتبنيها ،

ومع ذلك فهي شعوب قوية ، ملكت زمام الامر والنهي ، وحكمت الارض وهاهي تصعد الى السماء في هواريجهم ومراكبها الفخائية . . . وينسى هؤلاء الناس انهم يغالطون ، وانهم يفتلون الحقائق فالشعوب الاوروبية ترقص وتحتسي الخمر ، وتبترج ، ولكنها في رقصاتها واحتشائها الخمر وتبرجها تظل تنصف بالرجولة والصلابة ، بمعنى انها لا تتخذ الرقص واحتشاء الخمر والتبرج غاية ، وانها تعتبر نوعا من اللذة الموقته التي لا تلبيها عن الامور الاخرى ، بينما احدثت هذه اللذة بالنسبة لكثير من شبابنا وشاباتنا غاية ، وقد

ومع ذلك فهي شعوب قوية ، ملكت زمام الامر والنهي ، وحكمت الارض وهاهي تصعد الى السماء في هواريجهم ومراكبها الفخائية . . . وينسى هؤلاء الناس انهم يغالطون ، وانهم يفتلون الحقائق فالشعوب الاوروبية ترقص وتحتسي الخمر ، وتبترج ، ولكنها في رقصاتها واحتشائها الخمر وتبرجها تظل تنصف بالرجولة والصلابة ، بمعنى انها لا تتخذ الرقص واحتشاء الخمر والتبرج غاية ، وانها تعتبر نوعا من اللذة الموقته التي لا تلبيها عن الامور الاخرى ، بينما احدثت هذه اللذة بالنسبة لكثير من شبابنا وشاباتنا غاية ، وقد

ومع ذلك فهي شعوب قوية ، ملكت زمام الامر والنهي ، وحكمت الارض وهاهي تصعد الى السماء في هواريجهم ومراكبها الفخائية . . . وينسى هؤلاء الناس انهم يغالطون ، وانهم يفتلون الحقائق فالشعوب الاوروبية ترقص وتحتسي الخمر ، وتبترج ، ولكنها في رقصاتها واحتشائها الخمر وتبرجها تظل تنصف بالرجولة والصلابة ، بمعنى انها لا تتخذ الرقص واحتشاء الخمر والتبرج غاية ، وانها تعتبر نوعا من اللذة الموقته التي لا تلبيها عن الامور الاخرى ، بينما احدثت هذه اللذة بالنسبة لكثير من شبابنا وشاباتنا غاية ، وقد

يقلم : صفي قديم

انصرفوا من اجل هذه الغاية عن كل امر مهم ، فاذا ظلت لهم ثقتوا انفسهم ، وسلحوا انفسهم سلاح الصلبة ، وتغالطوا مع مجتمعهم تغاللا ايجابيا ، وكفونا رواد الامتكم اشاحوا عنك بوجوههم ونظروا اليك نظرتهم الى انسان خرافي يدعو الى منكر والى بهتان . وبعد فان مجتمعنا العربي الذي يحاول ان يعيد بناء نفسه من جديد ، قويا مليا حرا في حاجة الى اناس يفهمون التقدمية والرجعية فهما صحيحا . . . الى اناس لا يقبلون المفاهيم ولا يعرفون الكلام

روضة الشعير

ماذا ادخرت لنصرة الاوطان؟؟

شعر : حسن الزقراطي - الكرامة
من حجر ارض جنة الفروان حب البلاد غرضه الرحمن لا توجع ثورة البركان ام تلك يدو حكمة الاسنان؟ ايوت شيب كي تعيش شرانم لا للخسارة شيب يعرف قد غدا هل الفخر في الصفوف نويهم تركوا العدو يعيش ارض الحمى * * * يا ايها الجيل الجديد تحية ثوروا وجردوا بالدماء لزعيم وتورا يحجب اشر مرسل نشر السلاية والدالة بالهدى برجل ياس بالقة سلسوا بالشرتين جحافل العدوان لا تهم شامخ البنيان يا قوم اين معالم الابوان ؟ دانت تكسرى سائر العرسان * * * ان التشت قد اصاع بحكي ماذا ادخرت لنصرة الاوطان؟ بحث القبية ناصر للجاني * * * بل نسته سواعد الطفيان وغدا يقام جرحه ويمتسي مزوجة بلوامح الاحزان

تم ١٣ كابد بالثوى وامضى اما وان اكيد جيبا لا انسي ولوسوف امضي للجهد بمرزة ايوت شيب كي تعيش شرانم لا للخسارة شيب يعرف قد غدا هل الفخر في الصفوف نويهم تركوا العدو يعيش ارض الحمى * * * يا ايها الجيل الجديد تحية ثوروا وجردوا بالدماء لزعيم وتورا يحجب اشر مرسل نشر السلاية والدالة بالهدى برجل ياس بالقة سلسوا بالشرتين جحافل العدوان لا تهم شامخ البنيان يا قوم اين معالم الابوان ؟ دانت تكسرى سائر العرسان * * * ان التشت قد اصاع بحكي ماذا ادخرت لنصرة الاوطان؟ بحث القبية ناصر للجاني * * * بل نسته سواعد الطفيان وغدا يقام جرحه ويمتسي مزوجة بلوامح الاحزان

الشرق في مِرْآة العالم

اعداد : احمد العناني

[التاييم] تستعرض اوضاع الشرق الاقصى
اميركا لا ترى في (قنبلة الصين) خطرا عاجلا
حقائق مشيرة عن (الجوع) في شرقي باكستان
(اتحاد نيجيريا) في ميزان الصحافة الامريكية

إذا كانت صحف الانجليز توجه معظم اهتمامها الى الشرق الاوسط وبتدوله من جهة ، وإلى موضوع التجارة البريطانية والحاجة الحيوية لاستمرارها وتأمينها حتى الشرق الأقصى من جهة أخرى فان ما يشغل بال الصحافة الامريكية في النطاق الخارجي



هو الصين ، وتكاد تكون الصين وحدها ولكل من الفريقيين غزرها في اتجاهه الخاص ، فان مشكلة بريطانيا الاساسية مشكلة اقتصادية إذ ان هناك علامات استهتاهم ضخمة في نظرة الانجليز للمستقبل فان جزيرتهم او مجموعة جزرهم بالاجرى قد لا تستطيع اعادة عشر سكانها في حال الضيق فكيف تؤمن الرفاه باستمرار الى عشرة اضعاف العدد الذي تهيؤ الفطرة لها . ان امل الانجليز يرتكز على التنفوق العلمي والتكنولوجي ، وعلى الميزات التجارية ، والمطاي الناتجة عن علاقات الكومولث واستثمارات الزيت وغيره ، ولا تستطيع بريطانيا ان تستخف باهمية الاسواق الخارجية ، ولا يمكنها ان تتجاوز مع اية نظرة عدائية متشددة حيال الاسواق الخارجية ، ولا سيما في الشرق الأقصى .

اما الامريكيون فانهم يتمتعون بكل مزايا الزعامة الدولية ، واحساسات العظمة والركون الى القوة الذاتية شبه المتكاملة ، وهم يجهنون على رسائل ضفة وامكانيات هائلة ، ولا يجدون مشكلة عاجلة خطيرة تواجدتها بينهم الى الحاضر والمستقبل ، وتبقى ظلالة على املهم في المركز القياي في العالم بأسره الا مشكلة الصين . وقد كان واضحا منذ سنتين ان الاتجاه الدولي يتقدم نحو تحقيق الاعتراف بالصين في هيئة الامم المتحدة ، مما يخلق بصورة رسمية وضعا لا يتبرح اليه الامريكيون . وقد كان من دلالات هذا الاهتمام المتزايد الحجم الكبير الذي افرته مجلة (تايم) الامريكية مؤخرا لموضوع الصين في عرضها المعتاد لاختلاف الشؤون العالمية . وهي تقول ان الابطاط الامريكية مؤمنة بان الصين لا يمكن ان تدع جيرانها وشأنهم ، وان اثرها فيمن حولها من الدول متزايد

الخطورة والتهديد السياسية الامريكية ، ومركز امريكا العالمي . تعجب الصراحة الواضحة التي لا تغطي رأسها في الرمال في استعراض التاييم لوضع الشرق الأقصى . تبدأ المجلة بفتحتم منتصف الوضع فيها بأنه كابوس لا أمريكا ، واما لاوس فان خصيها من انصار البائيت لاو الشيوعيين ، وكبيوديا تعتبر من الدول الخاضعة للشيوعيين وتقدم ملجأ لثوار الفيتنام على رؤوس الاشهاد وتايلاند (سيام) بلد مزدهر ويتاوم الشيوعية ولكن يرى نفسه محاطا بجيران معادين يمثلون في خياله كالا شياح المرعية ، وبورما مستهدية في الاشتراكية واجراءات التاييم العنيفة ، ولكن الفوضى منتشرة في شؤونها الداخلية فضلا عن الاثر الناجم في التواء ٨٥٠ ميلا من حدودها مع الشيوعيين ، لكن باكستان ولكنها تشعر أنه ليس من السهل شن حرب عدوانية صريحة لا يبرز لها في عالم شديد الصانسية ، ممثلة بالرعب من الحرب واهوالها . وفي جريدة الكريستيان ساينس مونيتور الامريكية

معالجات تتسم بافكار اقل مادية في مزعها من معظم الصحف تلك البلاد ، وقد تفتتت مؤخرا وصفا لاهوال القفر والالجوء في شرقي باكستان بقتية صورة تثير الرعب ، ففي خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة حتى نهاية اب الماضي دخل مقاطعات شرقي باكستان خمسة للقلاحي عسلم قادمين من غرب البنغال في الهند نتيجة النزاعات الدينية . وقد هبط المعدل اخرا من خمسة

لاجء في اليوم الى مئة فقط . وهناك حقائق مثيرة جدا في هذا المقال حيث ان المساحة التي يسكنها (٦٠ مليون) مسلم في شرقي باكستان لا تزيد على مساحة ولاية الاباما الامريكية ، ولتلك

في كمال مسوول - القتمس كلمة بعنوان : دعاء ، جاء

يا رب اذا جردتي من المال اترك لي الامل ، واذا جردتي من التاج اترك لي قوة العناد حتى اطلب على القتل ، واذا جردتي من نعمة الصحة اترك لي نعمة الايمان !

الصينية لتريد الطين بلة بوجد ان تتحدث التاييم مطولا عن هذه القنبلة ، حديثا نفيلا لا مجال له هنا ، تصف قوة الجيش الصيني البري ، اكبر جيوش العالم من نوعه ، ولكنها تخلص الى القول بأنه لا القنبلة المخدرة ولا الجيش البري يشكلان الخطر العاجل ، وانما الخطر هو هذا التسلل الشيوعي وافكار التهييج والاثارة للذاتة

في كل مكان من الشرق الاقصى ويخرج المرء بعد مواصلة مهمة لهذا المقال بان امريكا تتأرجح بين المواقف والمخاطبة للصين ، ولكنها تشعر أنه ليس من السهل شن حرب عدوانية صريحة لا يبرز لها في عالم شديد الصانسية ، ممثلة بالرعب من الحرب واهوالها . وفي جريدة الكريستيان ساينس مونيتور الامريكية

معالجات تتسم بافكار اقل مادية في مزعها من معظم الصحف تلك البلاد ، وقد تفتتت مؤخرا وصفا لاهوال القفر والالجوء في شرقي باكستان بقتية صورة تثير الرعب ، ففي خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة حتى نهاية اب الماضي دخل مقاطعات شرقي باكستان خمسة للقلاحي عسلم قادمين من غرب البنغال في الهند نتيجة النزاعات الدينية . وقد هبط المعدل اخرا من خمسة

لاجء في اليوم الى مئة فقط . وهناك حقائق مثيرة جدا في هذا المقال حيث ان المساحة التي يسكنها (٦٠ مليون) مسلم في شرقي باكستان لا تزيد على مساحة ولاية الاباما الامريكية ، ولتلك

في كمال مسوول - القتمس كلمة بعنوان : دعاء ، جاء

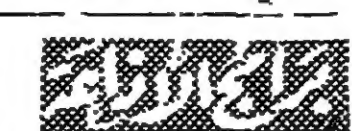
يا رب اذا جردتي من المال اترك لي الامل ، واذا جردتي من التاج اترك لي قوة العناد حتى اطلب على القتل ، واذا جردتي من نعمة الصحة اترك لي نعمة الايمان !

الكلمات

كتاب : جون بول سارتر

من الكتب التي احبها ، واتعجبها في الكلمات ، واستغرق في دراستها بشغف : كتب التراجم ، لا سيما (الذاتية) منها . فالكتاب الذي يسجل الناس سيرة حياته ، انما يمنحهم حيواتهم ، ليسوهم ، معه ، من جنيد : مصفاة من رتبة الواقع ، بمطرة (من (ديق) التكريات الخاصة لا فرق في ذلك ، بين ان تكون السيرة سيرة قائد عسكري ، او قائد فكر ، او اديب ، او سياسي ، او عالم . . . نفسي (تربة) النفس الانسانية ، عندما تكون بكرا ، تقضي كل البثور . . .

والصدق والتعزية ومن كتب (التراجم الذاتية) ما يبهرك فيه الصدق ، وصفاء الرؤية وشفافيتها ، حتى لتكاد ترى الشخصية التي يترجم لها ، بكل ابعادها ، وميائهمعرا املكقريبة منك فكأنها نفسك التي بين جنبيك ، هذه التي تطل عليك من بين



احسان عبائه ١١٢٥٥ القران الكريم
 ٢ - فترة الظهيرة
 ١٢٠٠ موجز الاتهام ١٢٠٠
 ١ - من مؤلفات احمد
 الضحاوي ٢ - واقع فقرات
 الظهيرة والمساء والسمرة
 ١٢٠٥ من سموع الراشد
 ١٢٠٠ رولع الموسيقي
 المالية - فؤاد ملص ١٢٠٠
 بين القديم والحديث - جيل
 الجبل ومنير جعدون ١٢٠٥
 يطليه المسمون - ا - مريم
 مشعل القتيب ٢٠٠ - نشره
 المسمون - ٢٠٥ - ما يطليه
 في الاتق القربي - ٤ - اعادة
 ٢٠٠ موجز الاتهام ٢٠٥
 عالم الموسيقي ٢٠٥ دراسات
 في الشعر - عبد الرحيم عمر
 ٢٠٥ منوعات غنائية ٢٠٥
 ١ - من المصحف المرتل ٢
 قال صلى الله عليه وسلم
 ٢٠٥ واقع فقرتي المساء
 والسمرة
 ٣ - فترة المساء
 ٢٠٥ اهل الخير - نبيل
 حجازي ٢٠٥ اغاني
 راقصة ٢٠٥ من الفن
 الجريسي - سامي السيد
 وعلى اسعد ٢٠٥ مع المزارع
 - مازن التيج ٢٠٥ اغان
 شعية ٢٠٥ نحو البناء
 سليمان المشني ٢٠٥ منوعات
 غنائية ٢٠٥ نشره الاخبار
 الربانية ٢٠٥ من اغاني ١
 ٢٠٥ مضافة ابو محمود
 ٢٠٥ من اغاني ٢٠٥
 ٢٠٥ نشره الاخبار المحلية ٢٠٥
 منوعات غنائية يتخلها اجازة
 مرجع مع سمعد عوده وعمر
 قفاف ٢٠٥ جراح في الافق
 القربي - م - فتالية مسلطة
 اعداه سهيل خوري وبخرها
 داود العوري ٢٠٥ منوعات
 غنائية يتخلها اتوال ٢٠٥
 انت وحظك - عبد القادر
 الكروي
 ٤ - فترة السمرة
 ٢٠٥ اغنية ٢٠٥ كتاب اليوم
 - الدكتور محمود السبر
 ٢٠٥ اغنية ٢٠٥ - نادر
 ٢٠٥ اغنية ٢٠٥ - نشره
 الاخبار الخلية ٢٠٥
 التعليق السياسي ٢٠٥
 بنوعات غنائية ٢٠٥ موافق
 لا تنسى - عبد الحليم عباس
 ١٠٠٥ منوعات غنائية ١٠٠٥
 تطوف والحدن - عاتشة
 الفيجاني ١٠٠٥ اغان للسمرة
 ١١٠٥ نشره الاخبار السانسة
 ١١٠٥ موعد مع الموسيقي
 وسلوى حداد - سهيل خوري
 ١٢٠٥ موجز الاتهام ١٢٠٥
 سمرة مع تيزوز ١٢٠٥ موسيقي
 معلقة ١٢٠٥ من المصحف
 المرتل ١٢٠٥ السلام الملكي
 - ختام

بريد القراء

من حامد عدوي - اريحا
 قصيدة عنوانها « صرخة ونداء » جاء فيها :
 من ظم اسرائيل شرمة ايتام
 وقول لادمار اين الانتم ؟
 قد خان وقت السدام مع القلم
 حتى يقوض شعبنا تلك القيام !
 ودعاء خافت ليس يفيد
 يا طيور الذكرى ارحمني !
 من عبد الكريم جرادات
 مقال بعنوان : (المرأة بين
 البيت والعمل) نقطف منه
 هذه الفقرة :
 قبل ان تكون المرأة عاملة
 في المجتمع ، يجب ان تؤدي
 رسالتها باعتبارها اما وربة
 بيت . فلا يجوز ان تتترك
 الام اطفالها تحت رحمة
 الخادمة وتخرج للعمل لكي
 تأتي في نهاية الشهر بحرهم
 قليلة لا تكاد تحكي اجرة
 الخادمة ، ومصاريف الزيتة .
 فاذا تأثرت تربية الاطفال
 بسبب عدل الام ، فيجب عليها
 ان تترك العمل ، وتتصرف
 الى رعاية اسرتها وبيتها .

في عالم الكتب

الطور ، باشرافها وظلماتها ، بضغفها وقوتها ، بليلك ما فيها من نبضات وخلجات . . . (الكلمات) وهو الجزء الاول من سيرة الفيلسوف الوجودي سارتر الذاتية ، وهو الكتاب الذي بين يدي الان . . . مزيج عبقري

وسارتر في كل ما كتب ، مزيج رائع عبقري من الانسان والفيلسوف والفنان ، فيه رحابة النفس الانسانية وعمقا واملاؤها ، وفنفاذ النظرية الفلسفية ومركزاتها ، وصفاء الحس الفني وغناه وطواعية اداة التعبير له .

الطفل الفيلسوف ! في (الكلمات) يعود سارتر مستقرنا خطوات طولفنه الاولى عبر السنوات العشر التي عاشها مع امه في بيت جده . . . ويذكر هذا الكاتب ، وهو (يجس) ببديه المربتين نبض مشاعر الاطفال واحاسيسهم ، من خلال طفولته . الا ان سؤال الانتعجب املك وانت تقرأ : احاسيس من ، هذه التي تراها ؟ امي احاسيس سارتر الطفل ام احاسيس سارتر الفيلسوف . . . ام لعل سارتر كان فليسوبا . . . حتى في طفولته ؟ . . . وليس في هذا السؤال موضع لخلاف ، فالطفل في (الكلمات) هو

الذي يعيش ، والفيلسوف هو الذي يعطي هذا العيش معناه ، والفنان هو الذي يصور . . . ولا ريب في ان طفولة الفيلسوف ، اغنى وارحب من طفولة سواه ما دام للاستعداد الفطري ، في تكوين العبقريات ، تعيب طفولة غير بريئة ! (انشداة) الطفولة امام الحياة : هي (طليح) هذا الجزء من سيرة سارتر ، وهي انشداة فيها تأمل الفيلسوف لا براءة الطفل ، انه يرى غير ما نرى ، بل انه يعيد خلق الاشياء ، ويتوهم من جديد ، بجزان الوجودية : تلك التي تعيش الحياة من الداخل في الاعماق ، وتجردوا من كل السبقات والتناشج ، وتتقنها من كل ما يلحق بها من موروثات ، وتجعلها للانسان قدرا ، عليه ان يواجهه بالثق ، ويملكه بالحرية . . . ويسوده بالاختيار .

المواجهة والحصاد لكن . . . هل الانسان وحده ؟ تلك هي المسألة . . . حتى الان ، ملك الوجودي القلق ، ولم (يتشأ) قلته حرية واعية مطمئنة ، ترى المصير وتضعه بالاختيار . . . غير ان القلق هو حصاد عصرنا ، لذلك كانت الوجودية واجهة هذا العصر ، الفكرية . . .

والان . . . الى (الكلمات) . . . ومن منا لم يواجه الكلمات في طفولته ؟ . . . لقد واجهناها في حكايات الشتاء ، على مواقد النار ، من افواه الجدات والامهات . . . وواجهناها على مقاعد الدرس ، في حكايات (كامل كيلاني) . . . لكن . . . من منا رأى في الكلمات ، مخلوقات حية . . . ؟ . . . من منا رأى فيها ، عوالم خرافية ؟ . . . ان (سارتر) يميننا الذي (الكلمات) ، كما كان يسميها في طفولته . . . فنسمع اصداها بأذنيه ، ونظلم من اعماقنا صوت يقول : كذلك كانت . . . فعلا ! ان (سارتر) يعرفنا بطفولتنا ، طفولة الكلمة . . . عندما سمعناها اول مرة : حشرات بالظ رجل واجلستي (ان ماري)

تقابلنا ، على كرسي الصغير ، وانحت فاسبلت جنوبها ، واستقامت . . . ومن ذلك الوجه الصني خرج صوت من جص واضعت رشادي : من كان الذي يروي ؟ ماذا ؟ لن ؟ . . . كانت امي قد غابت : فلا بسة ولا علامة تواظؤ . . . وكنت انا مفنيا . . . ثم انني لم اكن اتعرف لنها . . . من اين كانت تستند هذه الطمانينة ؟ وبعد لحظة . . . فهمت : كان الكتاب هو الذي يتكلم . . . كانت تخرج منها عبارات تخفييني : انها حشرات بالظ بالظ رجل ، وكانت تنقل بالمطاطع والحروف وتعد صوتياتها المزوجة ، وترعى حروفها الساكنة . . . كانت بفتية ، مخفنة ، مقطوعة بالوقفات والتهدئات ، واخرة بالكلمات الجوهلة وكانت مسحورة بنفسها وبتنيتهاها من غير ان تهتم بي وكانت احيانا تخفني قبل ان استطيع فهمها ، واحيانا اخرى افهمها مقما ، وتستمر في التدرج بفتية نحو غايتها ، من غير ان تتكلم على يقاصه . . . انني لم انشئ الارض قطه ولا نقشت عن الاشياء ، واتا لم اظف نباتا قط ، ولم اقذف العصافير بالعجارة ، ويروق لي ان اكون غفصهم ! . . .

ولكن الكتب كانت عصافيري واعشاشي ، حيواناتي الداجنة ، مراحي وريفي . اما المكتبة فكانت العالم ملخوذا في مرة : كانت تلك من صفات الكتافة اللامتناهية ، والتنوع وعدم قابلية التنبؤ . . . دانها في الكتب ، التقيت الكون : متنبلا ، مصنفا ، مموغا مفكرا به ، مخيفا بمد . . . ولقد خلطت اضطراب تجاربي الكتبية بالجرى الانعاشي للاحداث الواقعية ، من هنا مصدر تلك الخالية التي انفتت ثلاثين عاما لتخلص منها . . . كتبت ابتلع الكلمة ، وكانت الصورة تنبطني ، فلم اكن انقد نفسي لجلالا ، الا بتناقض هذين الخطرين المتعاقبين . . . كتبت عند زوال النهار اضل في غابة من الكلمات ، وارعتش لادبسي ضجة ، واحسب قرقعة الارض الغشبية حروف ندية ، فكتكت اظني اكشف اللغة في حالتها الطبيعية بلا مساعدة البشر : الابوة ظم ! . . . وسارتر قاس ، يحمل مضعة ويجوس خلال العظام . . . (المائيات) لديه خردوات في سوق المخفات . . . ما تعارف عليه البشر ، عده ، مرفوض ، اذا توفرت لديه مقومات هذا الرفض ، ولو كان هذا الشيء المتعارف عليه عاطفة نبيلة ، او مقدسة . . . كماطلة الابوة ، والبنوة ، وما يقوم على هاتين الماظفتين من علاقات : ليس هناك اب صالح ، تلك هي القاعدة ، ولا يكن في ذلك مأخذ على الرجال ، بل على صلة الابوة التي هي فاسدة . . . ليس هناك افضل من انجاب الاطفال ، ولكن اي ظلم ان ابني عاش ، لا صلبج علي بكل جسمه ، ولستحتي لقد عبرت حياتي وحيدا مزديا اولئك اليااء اللامرئين المعتلين ظهور ابتناهم طووال الحياة ، وخلفت وراثتي ميتا فتيا لم يتح له وقت كاف لكي يكون ابني . . . ويمكن اليوم ان يكون ابني . . . اكان ذلك شرا ام خيرا ؟ لست ادري ، ولكني اقر طوعا حكم عالم نفس تحليلي باتي : ليس لي « انا فوقية » . . . والاحسان ! . . . واخيرا هل احسست بحاجة الى ان تحسن الى فقير ؟ اياك ان تظن انك بذلك « تحلل » مشكلة . . . ان (سارتر) يفضح احساسك بالحاجة الى «ممارسة الاحساس» ! . . . ان الفقراء الطيبين لا يعملون ان غطيقتهم هي ان يعرفوا سخاها ! . . . انهم فقراء خجلون يشون يلصق الجدران وانفع ، وانفس في يدهم قطعة من درهمين ، واهدي اليهم خصوصا بسة جييلة تويحي بالمساواة ، انني اجد هيتهم بليلة ، ولا احب ان المسهم ، ولكتي افسر نفسي على هذا : ذلك هو امتحان . . . ثم انهم ينبغي ان يحبوني : فهذا الحب سوف يجمل حياتهم . . . انا اعلم انهم يحتاجون الى الضروري ، ويروق لي ان اكون غفصهم ! . . .

عرض وتحليل : امين شنان



ولكن الكتب كانت عصافيري واعشاشي ، حيواناتي الداجنة ، مراحي وريفي . اما المكتبة فكانت العالم ملخوذا في مرة : كانت تلك من صفات الكتافة اللامتناهية ، والتنوع وعدم قابلية التنبؤ . . . دانها في الكتب ، التقيت الكون : متنبلا ، مصنفا ، مموغا مفكرا به ، مخيفا بمد . . . ولقد خلطت اضطراب تجاربي الكتبية بالجرى الانعاشي للاحداث الواقعية ، من هنا مصدر تلك الخالية التي انفتت ثلاثين عاما لتخلص منها . . . كتبت ابتلع الكلمة ، وكانت الصورة تنبطني ، فلم اكن انقد نفسي لجلالا ، الا بتناقض هذين الخطرين المتعاقبين . . . كتبت عند زوال النهار اضل في غابة من الكلمات ، وارعتش لادبسي ضجة ، واحسب قرقعة الارض الغشبية حروف ندية ، فكتكت اظني اكشف اللغة في حالتها الطبيعية بلا مساعدة البشر : الابوة ظم ! . . . وسارتر قاس ، يحمل مضعة ويجوس خلال العظام . . . (المائيات) لديه خردوات في سوق المخفات . . . ما تعارف عليه البشر ، عده ، مرفوض ، اذا توفرت لديه مقومات هذا الرفض ، ولو كان هذا الشيء المتعارف عليه عاطفة نبيلة ، او مقدسة . . . كماطلة الابوة ، والبنوة ، وما يقوم على هاتين الماظفتين من علاقات : ليس هناك اب صالح ، تلك هي القاعدة ، ولا يكن في ذلك مأخذ على الرجال ، بل على صلة الابوة التي هي فاسدة . . . ليس هناك افضل من انجاب الاطفال ، ولكن اي ظلم ان ابني عاش ، لا صلبج علي بكل جسمه ، ولستحتي لقد عبرت حياتي وحيدا مزديا اولئك اليااء اللامرئين المعتلين ظهور ابتناهم طووال الحياة ، وخلفت وراثتي ميتا فتيا لم يتح له وقت كاف لكي يكون ابني . . . ويمكن اليوم ان يكون ابني . . . اكان ذلك شرا ام خيرا ؟ لست ادري ، ولكني اقر طوعا حكم عالم نفس تحليلي باتي : ليس لي « انا فوقية » . . . والاحسان ! . . . واخيرا هل احسست بحاجة الى ان تحسن الى فقير ؟ اياك ان تظن انك بذلك « تحلل » مشكلة . . . ان (سارتر) يفضح احساسك بالحاجة الى «ممارسة الاحساس» ! . . . ان الفقراء الطيبين لا يعملون ان غطيقتهم هي ان يعرفوا سخاها ! . . . انهم فقراء خجلون يشون يلصق الجدران وانفع ، وانفس في يدهم قطعة من درهمين ، واهدي اليهم خصوصا بسة جييلة تويحي بالمساواة ، انني اجد هيتهم بليلة ، ولا احب ان المسهم ، ولكتي افسر نفسي على هذا : ذلك هو امتحان . . . ثم انهم ينبغي ان يحبوني : فهذا الحب سوف يجمل حياتهم . . . انا اعلم انهم يحتاجون الى الضروري ، ويروق لي ان اكون غفصهم ! . . .

ولكن الكتب كانت عصافيري واعشاشي ، حيواناتي الداجنة ، مراحي وريفي . اما المكتبة فكانت العالم ملخوذا في مرة : كانت تلك من صفات الكتافة اللامتناهية ، والتنوع وعدم قابلية التنبؤ . . . دانها في الكتب ، التقيت الكون : متنبلا ، مصنفا ، مموغا مفكرا به ، مخيفا بمد . . . ولقد خلطت اضطراب تجاربي الكتبية بالجرى الانعاشي للاحداث الواقعية ، من هنا مصدر تلك الخالية التي انفتت ثلاثين عاما لتخلص منها . . . كتبت ابتلع الكلمة ، وكانت الصورة تنبطني ، فلم اكن انقد نفسي لجلالا ، الا بتناقض هذين الخطرين المتعاقبين . . . كتبت عند زوال النهار اضل في غابة من الكلمات ، وارعتش لادبسي ضجة ، واحسب قرقعة الارض الغشبية حروف ندية ، فكتكت اظني اكشف اللغة في حالتها الطبيعية بلا مساعدة البشر : الابوة ظم ! . . . وسارتر قاس ، يحمل مضعة ويجوس خلال العظام . . . (المائيات) لديه خردوات في سوق المخفات . . . ما تعارف عليه البشر ، عده ، مرفوض ، اذا توفرت لديه مقومات هذا الرفض ، ولو كان هذا الشيء المتعارف عليه عاطفة نبيلة ، او مقدسة . . . كماطلة الابوة ، والبنوة ، وما يقوم على هاتين الماظفتين من علاقات : ليس هناك اب صالح ، تلك هي القاعدة ، ولا يكن في ذلك مأخذ على الرجال ، بل على صلة الابوة التي هي فاسدة . . . ليس هناك افضل من انجاب الاطفال ، ولكن اي ظلم ان ابني عاش ، لا صلبج علي بكل جسمه ، ولستحتي لقد عبرت حياتي وحيدا مزديا اولئك اليااء اللامرئين المعتلين ظهور ابتناهم طووال الحياة ، وخلفت وراثتي ميتا فتيا لم يتح له وقت كاف لكي يكون ابني . . . ويمكن اليوم ان يكون ابني . . . اكان ذلك شرا ام خيرا ؟ لست ادري ، ولكني اقر طوعا حكم عالم نفس تحليلي باتي : ليس لي « انا فوقية » . . . والاحسان ! . . . واخيرا هل احسست بحاجة الى ان تحسن الى فقير ؟ اياك ان تظن انك بذلك « تحلل » مشكلة . . . ان (سارتر) يفضح احساسك بالحاجة الى «ممارسة الاحساس» ! . . . ان الفقراء الطيبين لا يعملون ان غطيقتهم هي ان يعرفوا سخاها ! . . . انهم فقراء خجلون يشون يلصق الجدران وانفع ، وانفس في يدهم قطعة من درهمين ، واهدي اليهم خصوصا بسة جييلة تويحي بالمساواة ، انني اجد هيتهم بليلة ، ولا احب ان المسهم ، ولكتي افسر نفسي على هذا : ذلك هو امتحان . . . ثم انهم ينبغي ان يحبوني : فهذا الحب سوف يجمل حياتهم . . . انا اعلم انهم يحتاجون الى الضروري ، ويروق لي ان اكون غفصهم ! . . .

